

نشرة أخبار سوريا- أكثر من 90 شهيداً في مجازر مروعة لطيران أسد بريف إدلب، ودي ميستورا يهدد بالاستقالة في حال فشل مشاورات جنيف-  
(16\_5\_2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 16 مايو 2015 م  
المشاهدات : 5294



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

96 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم قضى في مجزرة بكفرعويد وسراقب بريف إدلب، والجيش الحر يطرد عناصر يتبعون لتنظيم الدولة من قريتي حوش حماد والشومرة بمنطقة اللجاة بدرعا، بالمقابل، الائتلاف يستنكر شتم الثورة السورية الذي ورد على لسان لؤي حسين رئيس تيار بناء الدولة، وفي الشأن الإنساني: 20 قرية في اللجاة بدرعا يعانون من انعدام المياه، من جهته.. دي ميستورا يهدد بالاستقالة في حال فشل مشاورات جنيف!.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

96 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 96 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى 18 طفلاً و12 امرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على بلدات مناطق سورية كالتالي:

في إدلب قتل 56 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 13 شخصاً، وفي حلب قتل 10 أشخاص، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص.

#### مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد مدينة دوما بصاروخ أرض أرض، كما شن الطيران غاراته على أطراف مدينة حرستا ومدينة عريين وبلدات النشابية ومرج السلطان وعين ترما وديرالعصافير، وفي حلب، ألقت المروحيات براميلها على حيي بعيدين وصلاح الدين، وشن الطيران غارات جوية على مدينة ديرحافر وطريق غازي عنتاب و محيط قرية باشكوي، أما في إدلب، فقد ارتكبت قوات الأسد مجازر في بلدة كفرعويد ومدينة سراقب، ومدينة معرة النعمان، كما حصلت حالات اختناق في مدينة سرمين جراء قصفها ببراميل تحتوي غاز الكلور السام، وواصل الطيران غاراته على مدينة جسر الشغور وبلدات الرامي وأبو الظهور والكستن و بشلامون و حيلاً واحسم بجبل الزاوية وحزارين، إلى حماة، حيث ألقي الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قريتي قسطون والمنصورة، و شن الطيران الحربي غارات على ناحية عقيربات و بلدة القاهرة، كما تعرض المشفى المركزي لقصف في اليوم الأول من عمله بعد توقفه لمدة عشرة أيام نتيجة قصف سابق، وفي حمص، شنت طائرات الأسد عدة غارات جوية على الأطراف الجنوبية والغربية والشمالية لمدينة تدمر وعلى برج الإشارة، و استهدفت قوات الأسد مدينة السخنة بقذائف احتوت على مادة الكلور السامة مما أدى إلى إصابة ثلاثة مدنيين بحالات اختناق بسيطة.

#### عمليات المجاهدين:

##### قتل عناصر الأسد وحزب الله في القلمون بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه بلدة دير سلمان، وتمكن جيش الفتح في القلمون من قتل أكثر من 8 عناصر من قوات حزب الله وجنود الأسد وجرح العشرات بعد هجوم سريع وخاطف نفذه في محيط تلة موسى، و تصدوا لمحاولة تقدم قوات حزب الله و عناصر الدفاع الوطني على تلة الثلاجة المطلة على قمة موسى في جرود رأس المعرة وقليلة بالقلمون الغربي.

##### تدمير خزان نقل وقود لقوات الأسد في حماة:

دمّر المجاهدون خزاناً لنقل الوقود تابعاً لقوات الأسد على طريق "البركة-جورين" بسهل الغاب بعد استهدافه بصاروخ تاو، كما استهدفوا تجمعات عصابات الأسد في بلدة نبل الخطيب بسهل الغاب بصواريخ الغراد، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد بقرية القرقور في سهل الغاب بقذائف الدبابات.

##### طرد عناصر تنظيم الدولة من قريتي حوش حماد والشومرة بمنطقة اللجاة بدرعا:

تمكن المجاهدون من طرد عناصر يتبعون لتنظيم الدولة من قريتي حوش حماد والشومرة بمنطقة اللجاة، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في اللواء 12 قرب مدينة إزرع بريف درعا برجمات الصواريخ وقذائف الهاون.

##### تدمير دبابة لقوات الأسد في إدلب:

دمر المجاهدون دبابة لقوات الأسد حاولت التقدم على جبهة الفنار بجبل الأربعين، كما استهدفوا تحصينات قوات الأسد في محيط قرية الكفير جنوب مدينة جسر الشغور بقذائف الدبابات.

## استهداف مقرات قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون تحصينات قوات الأسد على جبهة بلدة باشكوي بقذائف الهاون، وتمكنوا من قنص عنصرين من قوات الأسد في محيط جامع الرسول الأعظم في حي جمعية الزهراء بمدينة حلب.

## المعارضة السياسية:

### ترحيب بجميع المبادرات التي تسعى للتوصل إلى حل سياسي شامل:

رحب الائتلاف الوطني السوري بجميع المبادرات التي تسعى للتوصل إلى حل سياسي شامل، بما يساهم في حقن المزيد من دماء السوريين، ويفتح الطريق نحو المرحلة الانتقالية إلى سورية موحدة تعزز بمختلف مكونات المجتمع السوري وتضمن حقوقهم وتحافظ على ما تبقى من مؤسسات الدولة، وشدد نائب رئيس الائتلاف هشام مروة في تصريح له اليوم، نشر في موقع الائتلاف، على أن أي مبادرة سياسية لا بد أن تضمن وحدة البلاد والحفاظ على مؤسسات الدولة وضمان حقوق أبناء المجتمع السوري، مؤكداً أنها لا بد أن تضمن رحيل الأسد وزمرته الحاكمة، كما لا بد أن تقر بحقوق جميع المواطنين دون النظر في أي معيار للفرقة، ووضع مفهوم المواطنة كأساس لسورية الجديدة.

### استنكار شتم الثورة السورية:

استنكر الائتلاف الوطني السوري ما ورد على لسان رئيس "تيار بناء الدولة" في أحد حواراته من ألفاظ نابية وشتائم تطال السوريين الأحرار وثورة الكرامة التي روت راياتها دماء مئات الألوف من السوريين، وقال الناطق الرسمي سالم المسلط: إن الائتلاف الوطني السوري يشاطر الشعب السوري الإحساس بالاستياء والصدمة الكبيرين، وأضاف أن هذه اللغة المدانة والحاقدة على ثورة الشعب السوري، وشهادتها الأبرار، تتناقض أولاً شكلاً ومضموناً، نصاً وروحاً مع ما تم التوافق عليه مع تيار بناء الدولة، وأكد المسلط أن كلام لؤي حسين يضرب مصداقية التيار ويلحق أشد الضرر بمساعي الائتلاف الوطني لتوطيد التوافق والتكامل مع قوى الثورة المدنية والمسلحة من جهة، ومن جهة أخرى مد الجسور لكل مكونات وتوجهات الشعب السوري دون استثناء بما فيها تلك التي لا تنتمي للثورة.

## الوضع الإنساني:

### أهالي درعا يعانون من نقص حاد في المياه:

قال مراسل وكالة "مسار برس" إن سكان نحو 20 قرية في المنطقة الشرقية من محافظة درعا يعانون من صعوبة تأمين مياه الشرب، بسبب أعطال فنية في المضخات المركبة على الآبار نتيجة عدم استقرار الكهرباء، وأضاف المراسل أن انخفاض منسوب المياه الجوفية أخرج بعض الآبار عن العمل، لأنه يتطلب أعمال حفر إضافية تحتاج إمكانيات غير متوافرة حالياً. ولفت إلى أن قلة وصول الكهرباء إلى القرى والتكلفة المرتفعة لتأمين مادة المازوت لتشغيل المولدات، جعل الحصول على المياه النظيفة عبئاً إضافياً على العائلات، كما أن سعر خزان المياه بات يتراوح بين 2500 و3000 ليرة سورية، والذي تكون مياهه ملوثة في بعض الأحيان، ما يتسبب بانتشار الأمراض بين السكان، إلى ذلك، انعكست أزمة المياه والمحروقات على المزارعين، حيث ارتفعت تكلفة إنتاج الكيلو الواحد من ثمرة البندورة إلى 175 ليرة بعد أن كانت تكلفة إنتاجه 3 ليرات فقط، وذلك بسبب ارتفاع سعر ليتر المازوت من 7 ليرات إلى 450 ليرة.

### 272 لاجئاً سوريا خلال الـ 72 ساعة الماضية:

استقبلت قوات حرس الحدود (272) لاجئاً سورياً خلال الـ 72 ساعة الماضية من مختلف الفئات العمرية ومن كلا الجنسين، وقامت بتأمينهم إلى مراكز الإيواء والمخيمات المعدة لاستقبالهم.

### إسقاط طائرة سورية:

قال وزير الدفاع التركي عصمت يلماز إن مقاتلات تركية أسقطت اليوم السبت طائرة هليكوبتر سورية انتهكت المجال الجوي، وقال يلماز في تصريح نقلته وكالة الأناضول للأنباء على موقعها الإلكتروني إن طائرة سورية دخلت المجال الجوي التركي بعد الثانية مساءً (1100 بتوقيت جرينتش) وحلقت على عمق سبعة أميال لمدة خمس دقائق قبل إطلاق النار عليها، وكان التلفزيون السوري التابع للنظام نفى في وقت سابق أن تكون تركيا أسقطت طائرة وقال إن الطائرة التي أسقطت هي طائرة استطلاع بدون طيار، وفق وكالة رويترز، وأكد مسؤول عسكري تركي أن مقاتلتين من طراز إف-16 انطلقتا من قاعدة انجريك في جنوب تركيا وفتحتا النار لكنه لم يذكر أي تفاصيل عن الهدف.

### عملية عسكرية داخل سوريا:

قالت وزارة الدفاع الأميركية إن قوات أميركية خاصة نفذت عملية نوعية شرق سوريا استهدفت أحد أهم قيادات تنظيم "داعش" ويدعى أبو سيف، وذلك بناء على توجيهات من الرئيس الأميركي باراك أوباما، وبحسب ما نقلته شبكة "سي إن إن" الأميركية عن مصادر مطلعة، فإن العملية تمت عبر طائرة هليكوبتر أميركية توجهت إلى مقر القيادي في "داعش" بمدينة دير الزور السورية بناء على معلومات استخباراتية، وأدت إلى مقتل "أبو سيف" الذي يعرف بأنه قائد أنشطة "داعش" النفطية التي تشكل أحد أهم مصادر تمويل التنظيم، كما أكدت "سي إن إن" أنه يضطلع بمهام قيادية عسكرية داخل التنظيم، وأضافت الشبكة أن العملية التي استهدفت منطقة حقل العمر النفطي، نجم عنها أيضاً اعتقال زوجة "أبو سيف" العراقية وأودعت حجزاً عسكرياً في العراق، إذ تقول واشنطن إنها متورطة في أنشطة الاتجار بالبشر التي يقوم بها التنظيم خاصة في حق النساء الإيزيديات!.

### دي ميستورا يهدد بالاستقالة:

كشفت مصادر فرنسية رسمية واسعة الاطلاع، أن ستيفان دي ميستورا، المبعوث الدولي لتسوية الأزمة السورية، هدد بالاستقالة إذا ما أخفقت مشاوراته في جنيف بسويسرا مع الأطراف السورية والإقليمية والدولية، وتفيد معلومات حصلت عليها "الشرق الأوسط" بأن دي ميستورا محبّط لأن كل تحركاته منذ تعيينه خليفة للأخضر الإبراهيمي المستقيل في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي، لم تحصد أي نجاح يذكر، ومن جهة أخرى، تستضيف العاصمة الفرنسية باريس طاولة نقاش تتطرق لموضوعي سوريا وإيران في الاجتماع المرتقب للتحالف الدولي في الحرب على الإرهاب الذي ستستضيفه العاصمة الفرنسية يوم الثلاثاء، في الثاني من الشهر القادم والمقرر أن يحضره ممثلو عشرين دولة تشكل "النواة الصلبة" للتحالف.

### توقع بحل الأزمة السورية قريباً:

توقع وزير الخارجية الألماني فرانك - فالتر شتاينماير أن الأزمة السورية ستحل قريباً، نتيجة عودة التقارب الأميركي - الروسي، مشيراً إلى أنه في حال تحقق ذلك سينعكس إيجاباً على لبنان والمنطقة، ونَبّه بحسب صحيفة النهار اللبنانية إلى عدم الوقوع في فخ جنيف، وأن أي حل سياسي للأزمة السورية سيولد أفكاراً جديدة لإطلاق محادثات بناءة، ولم يعط تفاصيل إضافية عن بوادر الحل السياسي لسوريا، وبالنسبة لملف اللاجئين السوريين أشار الوزير الألماني إلى إمكانية عقد مؤتمر ثانٍ للاجئين السوريين في برلين على غرار المؤتمر الأول في 24/10/2014، وأوضح شتاينماير أن معلوماته هي أن السوريين سيعودون لدى وقف القتال واستتباب الأمن.

### آراء المفكرين والصحف:

كل يوم يزداد العالم الغربي وقاحة في الإسفار عن حقيقته في التعامل مع دماء السوريين التي تتدفق شلالات وأنهاراً منذ أربع سنوات متتالية، أكرر للمرة المئة على الأقل لا جديد عندي في ذلك وقد كتبت في ذلك عشرات المرات منذ بداية الثورة لوكن أحداً لم يريد أن يقتنع أو يفهم وأو يقبل هذه الحقيقة وظل الجميع ينتظرون الدعم الأمريكي والغربي للثورة السورية.

منذ شهر تقريباً صارت الثورة السورية تتقدم تقدماً نوعياً وكبيراً على مختلف الجبهات في أرجاء سوريا، التقدم والانتصارات نوعيّة جداً وليست عاديّة أبداً، حتّى إن بعضهم لم يرد أن يقتنع إلا بأن هناك ضوءاً أخضر أمريكي/عربي لإسقاط بشار الأسد والنظام السوري، وبعضهم ذهب إلى أن الأمريكيان والعربيكان سمحوا لقوى الثورة العسكرية بالتقدم من أجل إرغام بشار الأسد على الجلوس على طاولة المفاوضات، والحقيقة ليست من هذه الطينة ولا من هذه العجينة، الثورة تتقدم تمرّداً وعصياناً وحماسةً، على الرغم مما يربطها من قيود بالعربيكان والأمريكان الذين يريدون هذا التقدم ولا يقبلونه ولا يكتفون وجدوا أنفسهم أمامه وجهاً لوجه. فماذا حدث؟

بعد سلسلة من الممارسات والتصريحات التسلسلية أعلنت أمس 13/5/2015 م السي آي إي الأمريكية، ولا يوجد سي آي إي غير الأمريكية، وعلى لسان أكثر من مسؤول سياسي وعسكري ومخابراتي منهم رئيس هيئة الأركان الأمريكيّة المشتركة مارتن ديمبسي، أن "الولايات المتحدة قلقة من التّقدّم الذي يحرزه الثّوار السوريون على الأرض"، وأعلنوا أن "أداتهم لمواجهة هذا التّقدم هو حزب الله".

وتابع في تبيان المخاوف الإسرائيلية قائلاً: "أمام انكسارات بشار الأسد، وتواصل حركة نزوح العلويين إلى الساحل، وهجرة عائلة مخلوف التي تنتمي إليها والدة بشار من البلاد... فإنّ الرأي السائد في إسرائيل أنّ خطوط الدفاع عن إسرائيل المتمثلة ببشار وإيران وحزب الله تؤول إلى الصفر. ولذلك على إسرائيل أن تستعد لتدافع عن نفسها ضد الشعب السوري بنفسها".

(سراج برس)

رجال حول الأسد:

خطيب بدلة

في مطلع سنة 2011؛ ومع اشتعال الثورة السورية، أخذ السوريون يكتشفون، بدهشة مشوبة بالمرارة، أن بشار الأسد الذي ورث البلاد السورية عن أبيه الديكتاتور، حافظ الأسد، لم يكن مجرد فتى مدلل ينأى بنفسه عن السياسة لأجل التخصص بطب العيون في المملكة الاستعمارية القديمة بريطانيا؛.. بل هو شيء آخر مختلف.

انطبعت في مخيلة هؤلاء السوريين المندeshين مشاهد من ذاكرة تشبه الأفلام السينمائية القصيرة التي يجري تصويرها بسرعة، أو بطريقة الـ (Quick Motion)، تبدأ بحشد قوامه مزيّج من عناصر المخابرات وأعضاء مجلس الشعب، يقفون عند مدخل البرلمان، ويهتفون: بالروح بالدم نفديك يا بشار.

لو كان بشار، في ذلك الوقت، مجرد فتى صغير، مؤدب، متفرغ للعلم والمعلوماتية، ومداواة عيون الجماهير، كما زعم مناصروه، لما استنفر رجال الدولة الكبار الذين كانوا يحيطون بوالده، ليقوموا بواجبهم في قصّ وتركيبه وبرّده وتلميعة، ليكون قادراً، كأبيه، متى يشاء، على إخراج مئات الألوف من السوريين إلى الشوارع، وهم يحملون لافتات كتبت عليها كلمة (منحبك)، ويهتفون، مرغمين: بالروح بالدم نفديك يا بشار.

لم يكن الديكتاتور حافظ الأسد ليسمح لأحد من رجاله ومعاونيه وموظفيه وسياسييه أن يكبر ويحوز على اسم وشهرة، إلا إذا كان يقبل بأن يكبر ويشتهر ضمن حدود تبعيته له، وإخلاصه لعرشه، وخنوعه أمامه. ولم يكتف بإيقاع الرعب في نفوسهم،

وهو على قيد الحياة، بل تعدى ذلك إلى ما بعد وفاته، فقد رويت حكاية طريفة عن لحظة الاستعداد لدفن جثمانه في العاشر من يونيو/حزيران 2000، حينما بدأ أحد معاونيه يعطي أوامر لها علاقة بتوريث بشار، وفي سياق ذلك، طلب من أحد قادة الشعب الأمنية أن يفعل شيئاً ما، فتجاهل أمره، وقال له: نحن لا نأخذ أوامراً منك. قال معاون: إذن، ممن تأخذون أوامركم؟ فقال: من هذا. وأشار بإصبعه نحو تابوت حافظ الأسد.

السؤال الذي يفرض نفسه الآن: هل سيضطر بشار، أخيراً، للتخلص من شقيقه ماهر؟ وهل ستترك له الثورة السورية الوقت الكافي ليفعل ذلك بهدوء، وبسلاسة، مثلما تخلص والده من عمه رفعت؟ ( العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

عبد الله النجم العبد الله - إدلب - سراقب

حسن الحسانو - إدلب - سراقب

حسام العاشوي - إدلب - سراقب

أحمد عبد الكريم حاج قاسم - إدلب - سراقب

خالد فياض الجروان - إدلب - سراقب

حسن محمد خطاب "الحسانو" - إدلب - سراقب

حسام العاشوري - إدلب - سراقب

عبد الكريم أحمد حاج قاسم - إدلب - سراقب

محمود إبراهيم السطوف - إدلب - سراقب

إدريس محمد الرعد - إدلب - الترنبة

عبد الله وليد الضاهر - إدلب - سراقب

فايز محمد الضاهر - إدلب - سراقب

صهيب جنيذ - إدلب - سراقب

مالك الفجر - إدلب - بنش

فاتن فرحات - إدلب - بنش

رسمية سلات - إدلب - بنش

مجد معمر خطاب - إدلب - خان شيخون

حمزة هاشم عبد العزيز - ريف دمشق - دوما

محمد أنيس - ريف دمشق - دوما

حمزة جوهر - ريف دمشق - دوما

معاذ هيثم مشرف - ريف دمشق - دوما

أيمن الجابر - ريف دمشق - دوما

مصطفى عثمان - دمشق - مخيم اليرموك

محمد عبد المجيد مجيد - ريف دمشق - دوما

شهد البويضاني - ريف دمشق - دوما

يامن سلام - ريف دمشق - دوما  
يامن صبحي كبكب - ريف دمشق - دوما  
بلال الشرقاوي - ريف دمشق - الغوطة الشرقية  
معروف الملا - ريف دمشق - مديراً  
محمد مصباح مرعي الزيدلاني - ريف دمشق - العبادة  
رضوان الخطيب - ريف دمشق - البلالية  
أمانى زهير مفلح - درعا - داعل  
مهند عدنان الحجي المقداد - درعا - بصرى الشام  
أحمد فرج سويدان - درعا - درعا البلد  
فيصل علي سويدان - درعا - درعا البلد  
محمد أحمد سويدان - درعا - درعا البلد  
فوزي رضوي سويدان - درعا - درعا البلد  
أبو سيف - دير الزور  
زوجة مخلف الحماد - دير الزور - البوكمال: العسكرية  
مهند عدنان الحجي المقداد - درعا - بصرى الشام  
حسن محمد زريق - حماة - قسطون  
طه كعيد - حماة - القرقور  
محمد محمود حاتم سويد - حماة - كرناز  
أحمد عوض الأحمد - حماة - قرية عرفة

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر

- سراج برس
- وكالة الأناضول
- العربي الجديد
- النهار اللبناني
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: